

بحار الأنوار

[48] أدعوك رب البيت والطواف * والولد المحبو بالعفاف تعينني بالمنن اللطاف * دعاء عبد بالذنوب وافي يا سيد السادات والاشراف ثم عاد إلى الحجر فرقد فرأى في منامه عبد مناف يقول: ما يثبتك عن ابنة أسد ؟ - في كلام له - فلما انتبه تزوج بها وطاف بالكعبة قائلاً: قد صدقت رؤياك بالتعبير * ولست بالمرتاب في الامور أدعوك رب البيت والندور * دعاء عبد مخلص فقير فأعطني يا خالق السرور * بالولد الحلال المذكور يكون للمبعوث كالوزير * يالهما يالهما من نور قد طلعا من هاشم البدور * في فلك عال على البحور فيطحن الارض على الكرور * طحن الرحي للحب بالتدوير إن قريشا بات بالتكبير * منهوكة بالغي والثبور ومالها من موئل مجير * من سيفه المنتقم المبير وصفوة الناموس في السفير * حسامه الخاطف للكفور إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن عباس في خبر أنه أتت براهت قرقيسيا (1) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما رآه قال: مرحبا ببحيرا الاصغر أين كتاب شمعون الصفا ؟ قال: وما يدريك يا أمير المؤمنين ؟ قال: إن عندنا علم جميع الاشياء وعلم جميع تفسير المعاني، فأخرج الكتاب وأمير المؤمنين واقف، فقال (عليه السلام): أمسك الكتاب معك، ثم قرأ: (بسم الله الرحمن الرحيم قضى فيما قضى واطر فيما كتب (2) أنه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ) وذكر من صفاته واختلاف امته بعده إلى أن قال: (ثم يظهر رجل من امته بشاطئ الفرات

_____ (1) قرقيسيا - بالفتح ثم السكون وقاف اخرى

ويا ساكنة وسين مكسورة وياء اخرى وألف ممدودة - بلد على الخابور عند مصبه، وهي على فرات، جانب منها على الخابور وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طوق. (2) أي في اللوح

_____ المحفوظ